كرنا واخرج كرنا فدخل في دماغه فمكث فيه مقدار مائتي عام ثم في عينيه ثم نزل في خيشومه
فعطس فرائحة عطاسه نزل الى فيه ولسانه فالهمه الله تعالى الحمد لله رب العالمين فقال
الله تعالى يرحمك ربك ثم نزل الى صدره ونشر الشيفه فجعل يعالج ان يقوم فلم يمكنه وذلك
قال الله تعالى وكان الانسان عجولا ثم نزل الى جوفه فاشتهى الطعام ثم انتشر الروح
في جسده كله فصار دما ولحما وعظاما وعروقا واعصابا ثم كساه الله تعالى لباسا
من ظفر يزداد كل يوم حسنا ثم كساه الله تعالى من لباس الجنة وزينه بانواع الزينة
يخرج من ثناياه نور كشعاع الشمس ونور محمد عليه السلام يلمع من جبهته كالقمر ليلة
البدر ثم رفعه الله تعالى على سرير وحمله على اكتاف الملائكة وقال لهم طوفوا به
في سمواتي ليرى عجائبها فيزداد يقينا فطافوا به مائة عام ثم خلق له فرسا
من المسك الاذفر يقال لها الميمون له جناحان من الدر والمرجان فركبها
آدم عليه السلام وجبرئيل اخذ لجامه وميكائيل عن يمينه واسرافيل عن يساره
فسلم على الملائكة فردوا سلامه ثم علم آدم الاسماء كلها ثم امر الملائكة بالسجود له
فسجدوا الا ابليس ابى واستكبر وكان من الكافرين وحكي ان عبد الله تعالى
ابليس عبد الله تعالى سبعمائة الف وسبعين الفا وخمسة آلاف سنة
فعبد الله تعالى في الارض فلم يترك موضع قدم الا سجد فيه سجدة حتى رفع
ابليس الى السموات السبع وكان يسمى في السماء الدنيا عابدا وفي الثانية راكعا
وفي الثالثة ساجدا وفي الرابعة خاشعا وفي الخامسة قانتا وفي السادسة مجتهدا

وفي السابعة

وفي السابعة زاهدا وكان تحت يده سبعون الف ملك وكان جناحاه من زبرجد
اخضر وكان خازن الجنة مع رضوان الف سنة فرأى مكتوبا على باب من ابواب الجنة
ان لله عبدا من المقربين آمرا فلا يمتثل بامري فاطرده من بابي والعنه واجعل طاعته هباء
منثورا اي باطلا فقال ابليس يا رب ائذن لي ان العنه فأذن له فلعن على ذلك
العبد الف سنة وهو لا يعرف انه هو الملعون نفسه وفي رواية ان اسرافيل نظر
في اللوح ورأى ذلك فبكى حتى رحمته الملائكة وبكوا وقالوا لا تدبير لنا سوى
ان نذهب الى عزازيل فانه مستجاب الدعوة فجاؤوا اليه واخبروه عن خوفهم فرفع
عزازيل يديه بالدعاء فقال آمنهم عن القطيعة فدعا لهم ونسي نفسه فاستجاب الله تعالى
في حقهم ورقم الشقاوة عليه ولما خلق الله تعالى آدم عليه السلام وامر بالسجود فسجد الملائكة
كلهم اجمعون الا ابليس فغير الله تعالى اسمه وجسمه غير اسمه عزازيل من الهوتة
فسماه ابليس من الابلاس وهو الاياس اي القنوط وغير جسمه وجعله منكوسا
ممسوخا كاجداد الخنزير ووجهه كقرد فاشتد غضبه وعداوته وحسده
لآدم وذريته قيل لما صور قالبه تركه بين مكة والطائف اربعين سنة
حتى يبس وصار صلصالا وهو الطين المصوت من غاية يبسه كالفخار
وكانت الملائكة يمرون عليه ويتعجبون منه اذ لم يروا قبل ذلك على صورة آدم
فمر ابليس عليه اللعنة فقال رأيتم هذا الذي ما رأيتم على صورته شيئا من الخلق
ان فضل علي لاعصينه وان فضلت عليه لاهلكنه وجمع بزاقه في فمه والقى عليه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1